

مهنا لـ «البناء» و«توب نيوز»: لا يمكن للدولة  
توسل فئات تشكل غطاء لـ «داعش»

## محليات 2



جنبلات في  
بنشي «لتجديد  
العلاقات»  
وفرنجية يؤكد  
أهمية التواصل  
الدائم والحوار

## محليات 3

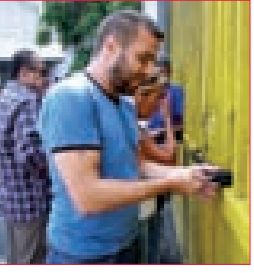
نقابة المعلمين  
تعلن العودة عن  
قرار مقاطعة  
التصحيح وهبئة  
التنسيق تجتمع  
اليوم لتحديد  
موقفها

## محليات 5



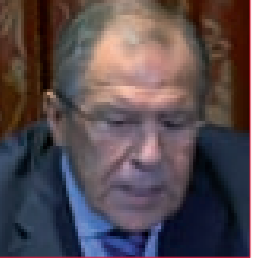
رحلة تحفني  
بجوزف الصايغ  
تمثالا في حديقة  
الشعراء

## اقتصاد 6



ملف مياومي  
الكهرباء في  
السراي ومجلس  
الخدمة ...  
وأبواب المؤسسة  
مقفلة والاعتصام  
مستمر

## دوليات 13



لافروف: هناك  
بعض التقدم  
في تسوية  
الأزمة الأوكرانية

Tuesday 19 August 2014 Issue No. 1562

## مفاجأة هيئة التنسيق تخلط الأوراق وجنبلات يستطلع بالنار موقف نصرالله

# أسرار ليلة 8 آب في واشنطن أربيل مركز التنصت الأميركي في الشرق الأوسط... كادت تسقط

كتب المحرر السياسي

## تنظيم الدولة الإسلامية (ولاية لبنان) يمهل الدولة اللبنانية 24 ساعة لإفراج عن سجناء التنظيم في رومية والريحانية

إخراج جميع إخواننا الموقوفين في سجن رومية والريحانية وإلا فسندخل لكم جنودكم على دفعات الرأس ومن ثم الجسد».

ويبدو من نص البيان، دقة التعابير واللغة التي يستعملها تنظيم دولة الخلافة ما يشير إلى أن كاتب البيان مرتبط بالجماعات السلفية، وعلى دراية باللغة التي تستعملها هذه الجماعات والسجناء موضوع طلب التبادل وفي أي السجن اللبنانية موجودون. غير أن اللافت في الصفحة حدائث إنشائها، فهي تعود إلى 2 تموز الماضي فقط، كما يلاحظ قلة المتابعين لها - فالعدد بالكاد يصل إلى 137 متابعاً، وتعود آخر تغريدة للصفحة إلى يوم 12 تموز الماضي، بينما نشرت التغريدة التي تحمل بيان التحذير هذا، يوم الإثنين 18 آب عند الساعة 13 بتوقيت بيروت، بينما يلاحظ (التتمة ص10)

نعلن دخول لبنان لن نبدأ بمنطقة واحدة (كعرسال) بل سندخل لبنان بأكمله من جنوبه إلى شماله ومن غربه إلى شرقه، قلوبنا بالنسبة لنا لا يأخذ من وقتنا إلا ساعات بإذن الله، ولكن العراق والشام لكم عبرة وآية».

وقال البيان إن جنود الجيش اللبناني المحتجزين لديه ما زالوا على قيد الحياة، بسبب المفاوضات الجارية، وذلك بهدف إطلاق سراح سجنائهم في رومية والريحانية، مهدداً بقطع رؤوس الجنود المختطفين لديه في حال لم تصل المفاوضات إلى نتيجة مطلوبه.

ثانياً، «اعلموا جيداً أننا اليوم نحن من يتحكم بكم يا طواغيت لبنان لا العكس، فالأسرى الذين هم بين أيدينا أكثر ولله الحمد، وإلى الآن لم نؤدّ أحداً منهم إلا خوفاً ولا جبناً بل بسبب المفاوضات التي تجري، لكن نحب أن نتعلم من أن لا مفاوضات ولا أسرى قبل

نضال حمادة - باريس

نشر حساب على التويتر يحمل هوية تنظيم الدولة الإسلامية (ولاية لبنان)، رسالة تحذير موجهة إلى الدولة اللبنانية، بمهلها مدة 24 ساعة لإطلاق سراح سجناء المسلمين في لبنان، وحمل البيان تهديدات للدولة اللبنانية بالقيام بأعمال أكبر وأقسى من عملية عرسال، قائلاً: «نحب أن نتعلم من ما فعلنا في عرسال ما هو إلا الشيء القليل القليل بالنسبة لما فعلناه بجيش داعش من تهمة محاولة دخول لبنان وقال إنها بمثابة اليد ساعة يشاء ومن كل الجهات في لبنان ولا تظنوا يوماً أننا كنا نود دخول لبنان، فوالله لو كنا نريد دخول لبنان وتحريره وتطهيره من رجس النصرانية وحزب اللات وجيش الصليب لما خرجنا، لا بل نزيدكم علماً أننا عندما

المفروشة شبيهة بجنيف، حيث يقيم رجال الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية» بكل راحة مزودين بكل وسائل الرفاهية والترف والشعور بالاطمئنان، وحيث الشركات الأميركية الكبرى وظفت رساميل هائلة لبيد عن دبي كعاصمة للاستثمار في الشرق الأوسط، بنصائح من الاستخبارات الأميركية لجعلها عاصمة لشركات النفط العالمية، شركات التنقيب والتكرير والصيانة ومدّ الأنابيب وهي بالمئات، قد اتخذت من أربيل مقراً رئيسياً لنشاطاتها في الشرق الأوسط، ومثلها فعلت شركات الأمن الأميركية الكبرى التي تشتغل في بغداد وتطمح لسواها من العواصم، لكن إدارتها ومخازنها ومعادتها التكنولوجية العالية الكلفة والحساسية بشروط أمانها موجودة في أربيل، ومثلها وحدات نخبة العمليات الخاصة التي ليس من مهامها عمليات الدفاع عن مواقع معينة، بل هي قوات التدخل لتفكيك عمليات استخبارية خاصة، تحتاج من يحميها ويحمي مواقع إقامتها، ولم يكن في الحسبان أن تكون أربيل يوماً موضع تهديد. (التتمة ص10)

الليلة التي غيرت وستغير الكثير من الحسابات الأميركية في المنطقة هي ليلة السابع والثامن من آب، عندما رن الهاتف الذي يربط غرفة العمليات في البنتاغون الأميركي بالبيت الأبيض، كما يقول مصدر ديبلوماسي روسي رفيع، وكان المتحدث الجنرال طوني أبي زيد يطلب محادثة الرئيس الأميركي باراك أوباما، قائلاً: «كل شيء يبنينا بنهار سيدي الرئيس، «داعش» يدخل أربيل، ومحطتنا المركزية لإدارة الأسلحة ومجموعات التدخل والعمليات الخاصة وغرف المتابعة والتنصت ستقع بأيديهم، ولا غنى عن قرار فوري بتحريك الحاملة يو أس وطائراتها النفاثة لمنع دخول «داعش» إلى أربيل مهما كلف الثمن، نحن أمام 11 أبول آخر ومنتظر القرار»، وخلال دقائق كان قرار الرئيس الأميركي بالتدخل السريع والمستمر لمنع «داعش» من دخول أربيل.

كان مقاتلو «داعش» قد دخلوا شوارع أربيل، التي أضحت خلال عشرة أعوام بفنادقها وشققها

## واشنطن تفرض عقوبات ضد «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة»

### دخول اتفاق المصالحة في حي القدم الدمشقي حيز التطبيق



النصرة» قد تستدعي فرض عقوبات من قبل المجتمع الدولي.

جاء ذلك في وقت دعا عباس عراقجي مساعد وزير الخارجية الإيراني المجتمع الدولي إلى عدم القزام الصمت إزاء قتل الأبرياء في سورية والعراق وغزة من قبل التنظيمات الإرهابية والكيان الصهيوني.

وقال عراقجي خلال ملتقى اليوم العالمي للقضايا الإنسانية الذي أقيم في مكتب الدراسات الدولية بوزارة الخارجية الإيرانية «يجب عدم ترك قادة الكيان الصهيوني والإرهابيين التكفيريين من دون عقاب». وأضاف: «إن إيران تقع في منطقة محفوفة بالمخاطر وعانت باستمرار من الكوارث الطبيعية والإرهاب الأعمى لذا نحن نشعر بمعاناة وآلام الأشقاء في سورية والعراق» داعياً الأوساط والمجتمع الدولي إلى اعتماد الإجراءات اللازمة لوقف أعمال القتل في المنطقة. (التتمة ص10)

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على قياديين بارزين في تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة»، الناشطين في العراق وسورية، حيث أشارت الوزارة يوم أمس إلى أن الحديث يدور عن اثنين هما محمد العدناني، المتحدث باسم «الدولة الإسلامية»، وسعيد عارف، عضو قيادة «جبهة النصرة».

وتقضي العقوبات منع الشخصين المذكورين من الدخول إلى الولايات المتحدة وتجديد أموالهما في البنوك الأميركية إن وجدت، إضافة إلى حظر أي تعامل للمواطنين الأميركيين وشركات البلاد معهما.

وكان مجلس الأمن الدولي فرض عقوباته على ستة من قياديين «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة»، بمن فيهم العدناني وعارف. ويلزم قرار مجلس الأمن جميع الدول منع تمويل الإرهابيين وتجديد مقاتلين جدد، كما أنه يحذر من أي نشاطات اقتصادية في مناطق عراقية وسورية سيطر عليها مسلحو «الدولة الإسلامية» و«جبهة

## «المقاومة الغزاوية»

### عنوان رئيسي للسمرسة والمقايسة!

◆ خالد العيود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

كنا أول من أشار إلى أن «حماس» تمتلك ضلعين غير متجانسين، على المستويين السياسي والعسكري، وأول من لفت الانتباه إلى أن هناك انزياحاً ورغبة وحاجة عند «قطر» كي تعيد «تموضعها» على المستوى الإقليمي، باعتبار أن هناك نسفاً كان ينمو ويتضح، وهو النسق «القطري - التركي»، والذي يحوّل على ثقة الضلع السياسي في «حماس».

إن انكسار مشروع العدوان على المنطقة والذي تمثل في رئيسية منه بصمود الدولة السورية وسقوط «الإخوان» في مصر، أعاد إنتاج خرائط داخلية للاضططاف الذي شكل حامل هذا العدوان، الأمر الذي فرض على «قطر» أن تعيد إنتاج تموضعها في هذا الاضططاف، ولم يكن بد أمامها من استثمار سياسي يعيد رسم خريطة الاضططاف، باعتبار أن النسق «المصري - السعودي» كان ذاهباً باتجاه تجاوز النسق «القطري - التركي»، من خلال ترتيب العلاقة مع كيان الاحتلال ذاته، باعتبار أن فاصلة البعد والقرب من كيان الاحتلال هي السمة الأساسية التي تعمل على ترجيح نسق على آخر، أو خلق أفضل نسق على الثاني.

كان الصعود واضحاً عندما استطاعت مملكة «آل سعود» توسيع وترتيب العلاقة «المصرية - الخليجية»، باعتبار أن التنسيق لم يعد فقط «سعودياً»، وإنما أضحت يتسع على حساب وضع «قطر» وعلاقتها بالفضاء الخليجي، فكانت العلاقة «القطري - الخليجية»، تتراجع على حساب العلاقة «المصرية - الخليجية»، وهذا ما كان يدفع بـ «قطر» كي تشعر أنها خارج حسابات محدّدة وواضحة.

من هنا نشأ مفهوم الحاجة والبحث عن عنوان يمكن أن يستثمر في السياسة إعادة إنتاج خريطة لهذه العلاقات، كون أن هذا الشعور «القطري» لم يكن شعوراً فردياً، وإنما هناك من كان «شريكة» به، أو هكذا كان يُظنّ، ونعني به قيادة حماس في الخارج، الأمر الذي دفع كلاً من «قطر» و«حماس» كي تشتغلا على أهم ملف يمكن أن يعيد إنتاج الخريطة، ونعني بها علاقة «حماس» بكيان الاحتلال، ولم يكن أفضل من المقاومة، للمساومة أو المقايضة عليها، في سبيل إعادة إنتاج هذه الخريطة، كون «المقاومة» بالنسبة لكيان الاحتلال كانت عنواناً ثميناً، على مستوى وجود الكيان ذاته، مثلما «المقاومة» هي عنوان ثمين بالنسبة لمملكة «آل سعود» على مستوى الحضور والوجود الإيراني - السوري» في غزة، كما أن عنوان «المقاومة» كان مهماً وثنميناً جداً بالنسبة لـ «مصر» التي تعتبرها حامل خطر شديد على الأمن المصري القومي!

هناك خطوات سبقت هذه الخطوة تؤكد ما نذهب إليه، وهي «المصالحة» التي حصلت بين «السلطة» و«حماس»، كونها كانت محاولة في سبيل إعادة إنتاج هذا التوضع «القطري»، غير أن هذه «المصالحة» لم تكن كافية لذلك، الأمر الذي فرض سيناريو جديداً، والمتمثل في السمرسة والمقايسة على رأس «المقاومة» نفسها، خصوصاً أن هناك مسافة مهمة وخطيرة كانت تحصل على مستوى التباعد بين «حماس» القيادة في الخارج، وبين «حماس» المقاومة في الداخل، كون أن هناك سبباً رئيسياً وراء هذا المشهد الصاعد، ونعني به الخلاف الشديد الذي نشأ على حساب الاضططاف الحاد «السوري - الإيراني» على أكتاف العدوان الذي شكل الاضططاف «السعودي - القطري» حامله الرئيسي على الدولة السورية، كون «المقاومة الفلسطينية» في غزة لم يستطع حامل العنوان أن ينال منها، لكنه استطاع أن يسحب الضلع السياسي في «حماس الخارج» إلى حضن هذا الاضططاف. (التتمة ص10)

## اختتام مفاوضات القاهرة

### وتل أبيب تتوقع إعلان وقف لإطلاق النار



الوفد الفلسطيني للمفاوض

غادر وفد الكيان الصهيوني المفاوضات القاهرة مساء أمس بعد انتهاء المفاوضات غير المباشرة مع الوفد الفلسطيني في محاولة للتوصل إلى هدنة دائمة في قطاع غزة، وإن تل أبيب تتوقع إعلان مصر وقف إطلاق النار.

وذكرت مصادر فلسطينية أن المفاوضات غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين الجارية بالقاهرة توصلت إلى اتفاق على وقف إطلاق النار في غزة.

واقام وفد القنصلية الفلسطينية «الإسرائيلية»، بان الوفد عائد مساء أمس حاملاً معه الاتفاق لعرضه على المجلس الوزاري المصري. (التتمة ص10)

## «الحفاظ على أمن البريطانيين يأتي في قمة أولوياتي»

### كاميرون يدافع عن استراتيجية بلاده تجاه العراق



قال رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، إن حكومته تملك استراتيجية واضحة «واضحة» تجاه العراق، مضيفاً أنه لن يأمر بنشر «قوات برية» في الأرض. وأضاف أنه سيستخدم «جميع الأصول التي في حوزتنا»، بما في ذلك «الخبرة العسكرية» والمساعدات لهزيمة «المتمسحين».

وتابع كاميرون قائلاً إن الحفاظ على أمن الشعب البريطاني يأتي في قمة أولوياته. (التتمة ص10)

## نقاط على الحروف

### من النوم مع الشيطان إلى الجلوس مع الملائكة

◆ ناصر قنديل

تمتلئ السياسات والخطط الأميركية بالتسميات الشكسبيرية، المستقاة من أدب الروايات وكثيراً ما تمتلئ التضييقات التحليلية بتقديم الرواية المقتبسة كمرجع، بحيث لا يجوز التشكيك بدقة سير الوقائع المعقدة للحياة في السياسة والحروب وفقاً لما رسمه الكاتب أو المخرج لشخصية الرواية، نسمع تسميات الحروب فنذكر عاصفة الصحراء ومثلها مناورة النجم الساطع ومناورة الأسد المتأهب، ونسمع إستراتيجية سياسية أمنية اسمها النوم مع الشيطان، وأخرى اسمها الزوجة والعشيق، وثالثة اسمها تسمين العجول ورابعة اسمها دهم يصدمون رأسهم بالجدار، وخامسة إياك وغرفة النوم، وهكذا تتبدل التسميات لرسم إستراتيجيات الدولة العظمى، التي تقرر الكثير من مصائر الشعوب والدول والأمم، وفي تتبع كل تسمية يمكن الحصول على فهم أفضل لكيف تشتغل السياسة وترسم الخطط وتتخذ القرارات الكبرى، في الدولة الأعظم في العالم.

تعاملت الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ عام 1979 بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران مع ما سمته بالحالة الجهادية، والتي صارت لاحقاً تنظيم القاعدة وقبلها حركة المجاهدين وتصير اليوم داعش، وفقاً لعدد من هذه الإستراتيجيات، وليست أي واحدة منها قادرة على اختصار هذه الإستراتيجيات، واللافت أن التبدل من إستراتيجية لأخرى لم يرتبط بولاية رئيس أميركي بعينه أو لوزير خارجية ومدير استخبارات حصراً، بل كان التبدل يجري من إستراتيجية لأخرى في عهد ذات الرئيس وذات الوزير وذات المدير، وبقيت الإستراتيجيات ذاتها منذ بدء العلاقة بفكر القاعدة وتنظيمها وقادتها سلباً وإيجاباً تتبدل وتتنقل وفقاً للمراحل.

تراوحت الإستراتيجيات الأميركية بين خمسة، الأولى هي النوم مع الشيطان وتعني التعاون مع عدو خطير لمواجهة العدو أشد خطراً، وفي مرتين ظهرت هذه التسمية في الوثائق الأميركية عن العلاقة مع القاعدة، مرة يوم تبرير تسليح القاعدة لقتال الجيش الأحمر السوفياتي في أفغانستان منعاً